

## تفسير السمعاني

@ 411 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ .

( ^ آله كتاب أحكم آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ( 1 ) ألا تعبدوا إلا الله ) \* \* \* \* \$ تفسير سورة هود \$ .

سورة هود مكية ، إلا قوله تعالى : ( ^ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ) إلى آخر الآية ؛ فإنها مدنية . .

قوله تعالى : ( ^ الر ) معناه : أنا الله أرى . وقوله : ( ^ كتاب ) أي : هذا كتاب . .  
وقوله : ( ^ أحكم آياته ) فيه أقوال : .

قال قتادة : معناه : أحكمها الله فليس فيها اختلاف ولا تناقض . .

والثاني : أن معنى قوله : ( أحكم آياته ) يعني : هي محكمة غير منسوخة . .

والثالث : ( ^ أحكم آياته ) يعني : بالأمر والنهي ، والحلال والحرام . .

وقوله : ( ^ ثم فصلت ) فيه أقوال : أحدها : ثم فصلت بالوعد والوعيد . وقال مجاهد : فصلت أي : فسرت وبينت . والثالث : ثم فصلت أي : أنزلها الله شيئا فشيئا . .

وقيل : أحكم آياته للمعتبرين ، ثم فصلت أحكامه للمتقين . .

وقيل : أحكم آياته للقلوب ، ثم فصلت أحكامه على الأبدان . .

وقرئ في الشاذ : ' ثم فصلت ' ومعناه : أنها جاءت . .

( ^ من لدن حكيم خبير ) أي : من عند حكيم خبير . .

قوله تعالى : ( ^ ألا تعبدوا إلا الله ) فيه قولان : .

أحدهما : بأن لا تعبدوا إلا الله . .

والقول الثاني : أمركم أن لا تعبدوا إلا الله . .

وقوله : ( ^ إنني لكم منه نذير وبشير ) معناه : نذير للعاصين ، وبشير للمطيعين .